

فليتعود الطلاب على المطالعة، وقصة عنتره مكتوبة بأسلوب فصيح، كالتى ترجمها المنفلوطي أو تُرجمت له فكتبها بأسلوبه أو ترجمها الزيات، فليتعود الطلاب على المطالعة بأن يقرأوا كل يوم خمس صفحات، ومن لم يجد مالاً فإن المكتبات العامة موجودة والمطالعة فيها مجانية، كقصة عنتره وحمزة البهلوان والملكة ذات الهممة وسيرة بني هلال، قلت: وما الذى كُلفت به ؟ قال: كُلفتُ بحفظ مئتي بيت في السنة. قال: ومَن حماد الراوية؟ فتذكر أن كلمة « إبريق » قد وردت في بيت شعر ولم يقدر أن يذكر البيت، فإذا كان في كل منها عشرون بيتاً على الأقل فهذه أربعة وأربعون ألف بيت! لأن العلوم كلها قد قلت حفظاً ورُويت رواية، لما جاء الشافعي إلى مالِك وقعد في حلقة كان مالِك يُملي والطلاب يكتبون، وقصة البخاري في بغداد أعجب. فلما فرغوا قال البخاري للرجل الأول: قم. وجوابه كذا، ولكن كان في المسجد شيخ يسمع كلامنا فادع به، قال: ماذا يكون منك إن كنت قد حفظته ؟ قال البائع: إن حفظته فهو لك. قال له: وما تعليقك؟ قال الغزالي: دفتري فيه علمي كله. فضحك قاطع الطريق وقال: ما هذا العلم الذي يذهب منك إن ذهب دفتري؟ قال الغزالي: فانتبهت لهذا الدرس